

خطيب جمعة الشيعة في البحرين : القُوى الكبرى تدعم الكيان الصهيونيّ لإستنقاذه من براثن الموت



قدّم خطيب الجمعة للمواطنين الشيعة في البحرين "الشيخ محمد صنقور"، تعازيه ومواساته لأهل مخيم جباليا وعموم أهل على المجزرة المروّعة التي أحدثها العدو الصهيونيّ ضمن سلسلة مجازر لا تكاد تُحصى، ورأى أنّ القُوى الكبرى تدعم الكيان الصهيونيّ لاستنقاذه من براثن الموت في حق الشعب الفلسطيني المظلوم.

جاء ذلك في خطبة الشيخ الصنقور خلال صلاة الجمعة المركزية التي اقيمت في "جامع الإمام الصادق (ع)" ببلدة الدّراز (غربي العاصمة البحرينية المنامة)؛ مؤكداً بأن "العدو" الصهيونيّ يعبّر بمجازره مجدداً عن فشله الذريع عن تحقيق نصرٍ موهوم يتعلّلُ به أمامَ عسكره الذي فقَد مقومات الثبات جراء الهزائم المتلاحقة التي مُني بها".

واضاف : ان مثل هذه المجازر لن تصنعَ له نصراً ولن تُوهنَ من عزم رجال المقاومة البواسل، ولن تدفعَ بأهل غزّة إلى التخلّي عن احتضان المقاومة ورجالها، فهو الخيارُ الوحيد لدحر العدو من أرضهم.

ودعا الشيخ منقور، "الدول الداعمة للكيان" إلى أن "تؤمّن لأبناءه العودة للشّات الذي كُتب عليه بسوء اختياره"؛ مبينا "فأرض فلسطين لا تحتضن قتلّة الأنبياء، وأبناء فلسطين لا يسعهم التعايش مع شذّاذ الآفاق الذين إن تمكّنوا طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد وأوغلوا في سفك الدم الحرام كما يشهد لذلك حاضريهم وتاريخهم القاتم والملوّث بأقبح الموبقات وأبشع الجرائم وأقذرّها على الإطلاق".

° يستحكم ولم لها طريق بُصرُت «إسرائيل» أن لو : البحرينية الدراز بلدة في الجمعة خطيب وقال □ وهُمُ العظمة برؤوس قادتها لأذعنّ للهزيمة وابتلعتّها على مَض، وأدركت أن الحرب سجال لكنّ وهُمُ العظمة قد تمكّن منها فراحت تتخبّط في غيّها تحسب أنّها بذلك تستعيد الهيبة التي قد تلاشت بفعل الهزيمة التي لحقتها، فهي تخوض حربًا لم تُخطّط لها ولم تنتخب وقتها، وليس في وسعها التحكم في دائرتها وعند أيّ مدى ستنتهي، وما هي التبعات والعواقب التي ستنشأ عنها، وهي تخوض حربًا وسط حاضنة مرعوبة منقسمة وبجيش خائر واهن لم يتعاف من آثار الهزيمة المذلّة والتي أحدثت في عزائمها صدمة عميقًا يستعصي في المدى المنظور على الرّيق والالتئام، فلو أنّها تملك نصيبًا من الرّشد لكانت أحرص الناس على عدم خوض هذه الحرب لكنّ الاستدراج الذي يُعمي ويُصم ويدفع بمن استحقّه إلى حتفه دون أن يشعر.

وقال الشيخ منقور : ان «إسرائيل» بهذه الحرب التي تتوهم أنّها تثار بها لكبرياتها المزعوم تسير بأقدامها إلى حتفها المحتوم، وكلّما تمادت في عدوانها جدّت في السير إلى فنائها، فتغولها وبطشها وإمعانها في سفك الدماء البريئة لن يستنقذها من المصير البائس الذي ينتظرها .

واردف : إنّ دعم القوي الكبرى غير المسبوق لهذا الكيان المهترئ إنّما نشأ عن إدراكها أنّه يخوض حرب وجود، فهي تسعى بدعمها لاستنقاذه من برائن الموت الذي صار يحوم حول جسده المعطوب، وعبثًا تحاول الإنعاش لجسدٍ فقد القابليّة للحياة وإنّما هو الوقت الذي يستبطنه الجازع ويستقرّبهُ ذوو البصائر.